

تأثير استخدام أسلوب (الأقران والاكتشاف الموجه) علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

م.د./ محمد علي راشد البريوج

المقدمة ومشكلة البحث

تمثل المؤسسات التربوية الدعامة الأولى في خلق جيل الحاضر والمستقبل الذي علي أكتافه تقوم نهضة وتقدم المجتمع ، وذلك عن طريق التعلم علي أسس علمية ، حيث تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحلها ، واحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصية المتعلم بالتغيير، والتنمية عن طريق خلق وإعداد مواقف تعليمية متعددة ، يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء والإدراك والوجدان معاً ، وبشكل كامل ومتزن .

ويتفق كل من :مجدي عزيز ابراهيم (٢٠٠٤) ،كمال زيتون (٢٠٠٥) أن التدريس نشاط إنساني هادف ،كخطط وتنفيذي يتم فيه التفاعل بين المعلم والمتعلمين ، وموضوع وبيئة ، ويؤدي هذا النشاط إلي نمو الجانب المعرفي والمهارى والانفعالي لكل من المعلم والمتعلمين ، ويخضع هذا النشاط إلي عملية تقويم شاملة ومستمرة (١٨:٢٤)،(١٤:٤١) .

ويشير محمد سعد زغلول وآخرون (٢٠٠١) أن التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ومراعي في ذلك الحقائق والفروق الفردية للمتعلمين ، وهو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها المربون (٢٢:١١٢) .

ونتيجة لصعوبة عملية التدريس ظهرت أساليب تدريسية حديثة ومتنوعة ، حيث أضح للمعلمين أنه من الصعب أن يستمروا بأسلوب تدريس واحد لفترة طويلة اثناء شرح الدرس ، كما تبين أيضاً أن تقرير اسلوب التدريس الذي يجب علي المعلم استخدامه لا يتضمن فقط مسائل اندماج المتعلم في عملية التعلم ، بل يجب أن يختار تصميم الدروس بأشكال تنظيمية مختلفة (فردى ، أو زوجي ، أو جماعي ،أو الفصل بأكمله) مع اختيار طرق مختلفة لتوصيل المعارف والمهارات للمتعلمين ، ومدعم بالتغذية الراجعة والتقويم ، ولا يوجد وصف لطريقة واحدة يمكن أن تغطي جميع هذه المسائل السابق ذكرها أثناء تعلم مهارات الأنشطة الرياضية يجب أن تعلم بأساليب مختلفة ، ولا يقتصر علي اسلوب واحد ، وذلك بمعرفة القواعد الهامة لاختيار الأساليب المناسبة لموقف التعلم (٩: ٢٠٨ – ٢١٢) .

ومن الأساليب التدريسية الحديثة التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم مهارات كرة القدم لتلاميذ المرحلة الثانوية أسلوب التدريس المتباين ، حيث يعد هذا الاسلوب منظومة تعليمية يتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي مقترح لتحقيق أهداف محددة ، فيعتمد علي التنوع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في برنامج تعليمي وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة، وأن يكون نشيطاً وإيجابياً كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تدريس المهارات الحركية المختلفة ، وهذا يعني أن اعتماد المعلم علي أسلوب واحد في التعليم ليس بالضرورة أن يؤدي إلي تعلم جميع المتباين بنفس القدرة والنوع ومن هنا فلا بد علي المعلم أن يستخدم العديد من الأساليب للتعلم منها (التعلم والاكتشاف الموجه –

التعلم التبادلي – الواجبات الحركية) من أجل توفير مواقف تعليمية متنوعة ونسبة لأكبر عدد ممكن من المتعلمين (١: ٥٣) .

ويعتبر التدريس المتباين بمثابة منظومة تعليمية يتم فيها استخدام مجموعة من الأساليب ويعتمد في الأساس علي المرونة في استخدام أساليب التدريس بشكل متوسط تتكامل مع بعضها البعض لتوفير بيئة تعليمية متنوعة ، وذلك لمواجهة ظاهرة الفروق الفردية بدنية ، الحركية، العقلية الاجتماعية ، الوجدانية بين المتعلمين (٣٥ : ٧) . ويشير سويفت SWIFT (٢٠٠٩) أن سبب تطبيق أسلوب التدريس المتباين قد ظهر بسبب الاختلاف والتباين بين المتعلمين ، وزيادة اعداد المتعلمين بالفصول مما يؤثر سلباً علي التحصيل الدراسي للمتعلم (٤٠ : ٣٢) .

ويتضمن أسلوب التدريس المتباين مجموعة من أساليب التدريس المتنوعة ، والتي تراعي الفروق الفردية مثل أسول الاكتشاف الموجه – أسلوب التعلم التبادلي –أسلوب واجبات الحركية ، ولذا يعتبر أفضل من استخدام الأساليب التدريسية المنفردة ، حيث أن أسلوب الاكتشاف الموجه – يكون فيه موقف المتعلم إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقي إليه مسأً بصحته ، فموقفه موقف الباحث المستكشف ، كما أن هذا الأسلوب الحديث يهتم بمصادر التشويق والدافع إلي التعلم والنشاط ، كما يهتم بسلوك المتعلم كفرد مستقل وكعوض في الجماعة (٦: ١٩٧) .

ويتفق كل من : محمد سعيد عزمي (١٩٩٦) ، وفيصل الملا (٢٠٠١) أن أسلوب التعلم التبادلي يعطي المتعلم دوراً رئيسياً في العملية التعليمية لأنه يقوم باتخاذ القرارات خلال مرحلة التنفيذ والتقويم ، وقد أجمع خبراء التدريس علي أن معرفة النتائج مباشرة يعتبر أهم العوامل التي تساعد علي نجاح العملية التعليمية ، وتحسين مخرجات التعلم ، والأسلوب التبادلي من أفضل الأساليب التي تدفق هذا المبدأ كذلك ينمي هذا الأسلوب بشكل كبير عملية التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين ومن خلال الأداء أو العمل الثنائي بين الأقران (٢٣: ٥٠) ، (١٣: ١٣٠)

ويتفق كل من : جوسيه هارسون JOVE HARRISON (١٩٦٦) ، سعيد خليل الشاهد (١٩٩٧) ، محسن محمد حمص (١٩٩٧) أن أسلوب الواجبات الحركية بنأسس علي مراعاة مستوي المتعلمين حيث يؤدي الحركة من المستوي الخاص به ، والعمل علي اشتراك جميع المتعلمين في الاداء في وقت احد كل حسب مستواه ، أي أن هناك ممارسة وتطبيق الحركة في نفس الوقت وبمستويات متعددة ، ويكون دور المعلم التوجيه والارشاد وملاحظة المتعلمين ، وبذلك تراعي الفروق الفردية . (٣٧: ٢١٩-٢٢١) ، (٥: ٦٥) ، (١٩: ٩٨) .

كما أنه من خلال المسح المرجعي للعديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت أساليب التدريس الحديثة في تعلم المهارات الحركية مثل دراسة كل من : شيلنج وماري SCHILING & MAY (٢٠٠٠) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدي حسين عامر (٢٠٠٥) ، مجدي احمد شوقي (٢٠٠٦) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشاري عيسى الرويج (٢٠٠٨) ، هيويرد دانيال HUBBARD DANIEL (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) ، عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) لاحظ الباحث أنها استخدمت أسلوب التدريس المتباين واساليب تدريسي أخرى في تعليم المهارات الحركية في الرياضات الجماعية والفردية ولم تتعرض اي دراسة علمية – في حدود علم

الباحث – لاستخدام أسلوب التدريس المتباين في تعلم المهارات الأساسية في رياضة كرة القدم قيد البحث .

وبما أنه لا يوجد ما يلزم المعلم من أتباع أسلوب تدريسي معين فيمكنه أن يختار الأسلوب الذي يناسب ويراعي الفروق الفردية لجميع لمتعلمين وفقا للمواقف التعليمية وكذلك التأثير في دافعية المتعلمين وتعليمهم بطريقة فعالة ومجدية الامر الذي دعا الباحث إلى ضرورة البحث عن إمكانية استخدام أسلوب تدريسي مناسب يحقق هذه الأهداف ومن هنا تنبثق فكرة البحث في كونها محاولة علمية للتعرف علي تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين (التعلم بالاكتشاف الموجه – التعلم التبادلي – الواجبات الحركية) علي مستوي اداء وبقاء أثر التعلم لبعض المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – السيطرة علي الكرة – ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم لتلاميذ الصف الثالث الثانوي .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على ما يلي :

تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين (التعلم بالاكتشاف الموجه –التعلم التبادلي – الواجبات الحركية)علي مستوي أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – السيطرة علي الكرة – ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم لتلاميذ الصف الثالث الثانوي .

فروض البحث:

(١) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي – السيطرة علي الكرة – ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم ولصالح القياس البعدي .

(٢) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي أداء المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

الدراسة المرتبطة :

(١) أجري سكلنج وماري SCHILLING & MARY (٢٠٠٠) ، دراسة استهدفت التعرف علي تأثير ثلاثة من أساليب التدريس الرياضي لطلبة الجامعات واستخدام الباحثان المنهج التجريبي وبلغ عدد عينة البحث (١٢٠) طالب تم تقسيمهم إلي مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة قوام كل منهم (٤٠) طالباً ومن أهم النتائج : كل الأساليب التدريسية (الأوامر – التبادلي – متعدد المستويات) أدا إلي تحسين أداء مهارة التصويت الكراباجي من الارتكاز في كرة القدم .

(٢) أجري رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) دراسة استهدفت التعرف علي فعالية استخدام أسلوب التعليم (الأقران – الذاتي) بدرس التربية الرياضية علي تنمية المهارات الحركية ومستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ مرحلة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي واستخدام الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٩٠) تلميذاً

- بالصف الثاني الاعدادي ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم بتوجيه الأقران تأثيراً إيجابياً علي مستوي أداء مهارات كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
- (٣) أجري مجدي حسين عامر (٢٠٠٥) دراسة استهدفت التعرف علي تأثير اسلوبي الاكتشاف والإفرادي كوسيلة لتحقيق التعلم المستقل في تعلم بعض مهارات كرة القدم للناشئات واستخدام الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٠) ناشئة كرة قدم ومن أهم النتائج يؤثر أسلوب التعلم بالاكتشاف تأثيراً إيجابياً علي مستوي أداء مهارات كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .
- (٤) أجري ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) دراسة استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج تعليمي بأسلوب العمل التبادلي في تطوير بعض الاداءات المهارية في كرة القدم واستخدام الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٠) طالب بالفرقة الثانية بالكلية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق ومن أهم النتائج أسلوب العمل التبادلي ساهم بطريقة إيجابية في تطوير بعض الاداءات المهارية في كرة القدم .
- (٥) أجري محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) دراسة استهدفت التعرف علي فاعلية أنماط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين علي تحقيق بعض أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدام الباحث المنهج التجريبي علي عينة قوامها (٤٥) تلميذ بالصف الثاني الاعدادي ومن أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية (الاسلوب المتباين) علي المجموعة الضابطة (اسلوب التعلم بالأمر) في مستوي أداء بعض مهارات كرة السلة .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بواسطة القياسين القبلي البعدي لكل مجموعة .

مجتمع البحث :

تمثل في تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وبلغ عددهم (١٠٠) تلميذ .

عملية البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت وقد بلغ عددهم (٤٧) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (٤٧%) وقد تم استبعاد عدد (١٥) تلميذ للدراسة الاستطلاعية وبذلك تصبح عينة البحث الأساسية (٣٢) تلميذاً تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (١٦) تلميذاً

جدول (١) اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء)

والتغيرات البدنية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	١٨,٧٥	١,١٢	١٨,٣٠	٠,٧٢
الطول	سم	١٧٥,٩٦	٦,٧٤	١٧٤,٥٠	٠,٦٥
الوزن	كجم	٧٢,٠٠	٥,٥١	٧٠,٧٥	٠,٦٨
قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	٣٥,٥٤	٣,١٧	٣٤,٥٠	٠,٩٨
دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	درجة	١١,٧٥	٢,١٤	١١,٥٠	٠,٣٥
السيطرة علي الكرة	درجة	١١,٣٦	٢,٥١	١١,٠٠	٠,٤٣
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	درجة	٨,٨٨	١,٢٣	٨,٥٠	٠,٩٣

٠,٥٨	٢,٠٠	٠,٨٧	٢,١٥	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب
------	------	------	------	------	---------------------------

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية قيد البحث تراوحت ما بين (٠,٣٦ : ٠,٧٥) أي أنها تنحصر ما بين (صفر ، ± ٣) مما يشير إلي اعتدالية توزيع افراد عينة البحث في هذه المتغيرات .
تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات (النمو - البدنية - المهارية) قيد البحث بوضوح ذلك .

جدول (٢) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
٠,٨٨	٢,٣١	٣٥,١٧	٢,٢٤	٣٥,٩٠	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٠,٧٨	١,٦٩	١١,٥٠	١,٨١	١٢,٠٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
٠,٥٥	١,٤٩	١١,٢١	١,٣٧	١١,٥٠	درجة	السيطرة علي الكرة
٠,٧٣	٠,٩٧	٧,٧٥	٠,٩١	٩,٠٠	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
٠,٦٢	٠,٦٢	٢,٠٠	٠,٥٣	٢,١٣	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

قيمة "ت" الجدولية مستوي ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا عند مستوي ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات .
الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة قوامها (١٥) تلميذا من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك في الفترة من ٢٠١٦/١٠/١ وحتى ٢٠١٦/١٠/١٦ وذلك للتعرف علي ما يلي :

- مدي ملائمة الاختبارات المستخدمة لأفراد عينة البحث
- إجراء المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث

نتائج الدراسة الاستطلاعية

- تم التأكد من ملائمة الاختبارات البدنية والمهارية والذكاء لقدرات أفراد عينة البحث
 - تم التحقق من المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث
- جدول (٣) التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب (الاكتشاف الموجه - التبادلي - الواجبات الحركية)

الاسبوع	اساليب التدريس	الاحماء والاعداد البدني	التعلمي والتطبيقي	الواجبات التعليمية المستخدمة	التكرارات	
					من	إلي
الأول	الاكتشاف الموجه التبادلي الواجبات الحركية	٢٠ ق	٢٢ ق	٤/٣/٢/١	اكبر عدد من المحاولات	
				٦/٥/٤/٣/٢/١	٢٠ مرة	-
				٦/٥/٤/٣/٢/١	١٥ مرة	أكبر عدد
الثاني	الاكتشاف الموجه التبادلي الواجبات الحركية	٢٠ ق	٢٢ ق	٨/٧/٦/٥	اكبر عدد من المحاولات	
				٣/٢/١	١٥ مرة	-
				٦/٥/٤/٣/٢/١	١٥ مرة	٢٠ مرة
الثالث	الاكتشاف الموجه التبادلي الواجبات الحركية	٢٠ ق	٢٢ ق	٦/٥/٤/٣/٢/١	اكبر عدد من المحاولات	
				٦/٥/٤/٣/٢/١	٢٠ مرة	أكبر عدد
				٦/٥/٤/٣/٢/١	٢٠ مرة	أكبر عدد
الرابع	الاكتشاف الموجه التبادلي	٢٠ ق	٢٢ ق	٦/٥/٤/٣/٢/١	اكبر عدد من المحاولات	
				٦/٥/٤/٣/٢/١	١٥ مرة	٢٠ مرة

	٢٠ مرة	١٥ مرة				الواجبات الحركية	
ق٣	اكبر عدد من المحاولات		٢٢ ق	٢٠ ق	الالاكتشاف الموجه	التبادلي	الخامس
	٢٠ مرة	١٥ مرة					
	-	١٥ مرة					
ق٣	اكبر عدد من المحاولات		٢٢ ق	٢٠ ق	الالاكتشاف الموجه	التبادلي	السادس
	٢٠ مرة	١٥ مرة					
	٢٠ مرة	١٥ مرة					

القياسات القبليّة:

قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة في الفترة من ٢٠١٦/١٠/١٩ إلى ٢٠١٦/١٠/٢١ لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

تطبيق البرنامج التعليمي المقترح :

تم تنفيذ محتوى البرنامج التعليمي المقترح في الفترة من ٢٠١٦/١٠/٢٣ وحتى ٢٠١٦/١٢/٣ وتم توزيعها علي (٦) أسابيع اشتملت علي (١٢) وحدة تعليمية بواقع وحدتين في الاسبوع الواحد وزمن الوحدة التعليمية الواحدة (٤٥) دقيقة وتم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس المتباين بينما تم التدريس للمجموعة الضابطة بأسلوب التعلم بالأوامر .

القياسات البعديّة المباشرة :

قام الباحث بإجراء القياسات البعديّة المباشرة بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي المقترح في الفترة من ٢٠١٦/١٢/٤ إلى ٢٠١٦/١٢/٧ على مجموعتين البحث (التجريبية - الضابطة) بنفس ترتيب شروط القياسات القبليّة .

عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٤) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية في المهارات الاساسية لكرة القدم قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع	س	ع
قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	٣٥,٩٠	٢,٢٤	٤١,١٧	٢,٩٢
دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	درجة	١٢,٠٠	١,٨١	٣٦,٥٠	٣,٦٤
السيطرة علي الكرة	درجة	١١,٥٠	١,٣٧	٣١,٨٢	٢,٥٨
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	درجة	٩,٠٠	٠,٩١	٢٢,٣٦	٢,٣٣
ضرب الكرة بالرأس من الوثب	درجة	٢,١٣	٠,٥٣	٤,٢٨	١,٠٢

قيمة "ت" الجدولية مستوي ٠,٠٥ = ٢,١٣٤١ * دال عند مستوي ٠,٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي المباشر للمجموعة التجريبية في مستوي أداء المهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي - السيطرة علي الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات ومن الوثب) في كرة القدم لصالح القياس البعدي المباشر .

ويعزي الباحث ذلك التحسن في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه - التبادلي - الواجبات الحركية) كأسلوب تدريسي شامل يخلق نوع من الاهتمام و التشويق لدى المتعلمين لتعلم المهارات الحركية و يراعى الفروق الفردية وهو ما يفتقده كثير من الأساليب التدريسية الأخرى كما أن هذا الأسلوب يهدف إلى جعل التلميذ يتعلم من خلال الاعتماد على نفسه وكذلك جهده الذاتي بالإضافة إلى تنمية القدرة على النقد و التحليل و المقارنة لدى التلميذ من خلال الأساليب التدريسية المتنوعة و

المتعددة التي يتضمنها الأسلوب المتباين و استخدام أوراق العمل و المعيار الخاصة بكل مهاراه وبما يحتويه من مادة تعليمية وشرح وافي للمهارات أتاحت الفرصة للتلاميذ من المشاركة الإيجابية الفعالة في الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح .

و تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسية كل من : شيانج و ماري shilling & Mary (٢٠٠٠) ، رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدي حسين عامر (٢٠٠٥) مجدي أحمد شوقي (٢٠٠٦) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشاري عيسى الرويج (٢٠٠٨) ، هيوبرد دانيال Hubbard Danicel (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) ، عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) ، محمود محمد الشحات (٢٠١٣) علي فاعلية استخدام أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه - التبادلي - الواجبات الحركية) في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الجماعية و الفردية .

وفي هذا الصدد تشير كل من : كوثر كوجك و آخرون (٢٠٠٨) سويفت Swift (٢٠٠٩) على أن أسلوب التدريس المتباين كمنظومة تدريسية يراعي التنوع حيث وجود الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقديم مجموعة من أساليب التدريس المتنوع تتيح للمتعلمين السير وفقا لقدراتهم وميولهم الأمر الذي يؤدي إلى التمكن من المادة التعليمية سواء كانت عملية أو نظرية .

جدول رقم (٥) دلالة الفروق بين القياسين القبلي و البعدي المباشر للمجموعتين الضابطة

في المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		س	ع	س	ع	
قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	متر	٣٥,١٧	٢,٣١	٣٧,٩٥	٢,١٥	* ٣,٧٢
دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	درجة	١١,٥٠	١,٦٩	٣١,٠٠	٢,٩٣	* ١٦,٦٤
السيطرة على الكرة	درجة	١١,٢١	١,٤٩	٢٩,١٤	٢,١١	* ١٢,٩١
ضرب الكرة من الرأس من الثبات	درجة	٨,٧٥	٠,٩٧	١٩,٥٠	١,٨٦	* ٨,٨٣
ضرب الكرة بالرأس من الوثب	درجة	٢,٠٠	٠,٦٢	٣,٤٨	٠,٥٥	* ٢,٦١

قيمة "ت" المستوى ٠,٠٥ = ٢,١٣١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٦) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلي و البعدي المباشر للمجموعة الضبطية في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم لصالح القياس البعدي المباشر .

ويرجع الباحث ذلك التحسن في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم (قيد البحث) أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام الأسلوب التقليدي (أسلوب التعليم بالأوامر) من خلال النموذج التعليمي و تقديم التغذية الراجعة في تعليم المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم .

وتتفق هذه النتيجة مع ما اشار إليه كل من فايز مراد و أمين عبدالحفيظ (٢٠٠٣) ، فكري حسن (٢٠٠٤) أن أسلوب التعلم بالأوامر من الأساليب المباشرة لسرعة وصول المعلومة و اكتساب المهارات من المعلم إلى المتعلم حيث يشعر بالامتنياز و السيطرة على الموقف التعليمي و يستطيع ضبط ظروف البيئة المحيطة خلال التعلم .

ويضيف محمود عبدالحليم (٢٠٠٦) أن المعلم في هذا الأسلوب هو صانع القرار و المتحكم الرئيسي في العملية التعليمية مما يؤكد نجاح المتعلم و يحدد خط سيرة خلال العملية التعليمية و بذلك يتحقق صحة فرض البحث الأول .

ثانياً : عرض و مناقشة نتائج الفرض الثاني : البحث و الذي ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس البعدي المباشر للمجموعتين التجريبية و الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة القدم قيد البحث و لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (٦) دلالة الفروق بين المجموعتين والضابطة في القياس البعدي في المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن = ١٦		المجموعة التجريبية ن = ١٦		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	س	ع	س		
* ٣,٤٣	٢,١٥	٣٧,٩٥	٢,٩٢	٣٥,١٧	متر	قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
* ٤,٥٥	٢,٩٣	٣١,٠٠	٣,٦٤	٣٦,٥٠	درجة	دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي
* ٣,١١	٢,١١	١٩,١٤	٢,٥٨	٣١,٨٢	درجة	السيطرة على الكرة
* ٣,٨٥	١,٦٨	١٩,٥٠	٢,٣٣	٢٢,٣٦	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الثبات
* ٢,٨٦	٠,٥٥	٣,٤٨	١,٠٢	٤,٢٨	درجة	ضرب الكرة بالرأس من الوثب

قيمة "ت" الجدولية مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في القياس البعدي المباشر في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم لصالح القياس البعدي المباشر .

ويعزي الباحث ذلك التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية دو المجموعة الضابطة إلى محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام المتباين و الذي اتاح الفرصة للتلاميذ لتعلم و اتقان المهارات الحركية قيد البحث حيث أنه يتميز بتعدد أساليب التدريس ما بين الأساليب المباشرة مثل أسلوب التعلم التبادلي و الذي يوفر معلم (ملاحظ) لكل متعلم و أسلوب الواجبات الحركية و الذي يعطي الفرصة لكل تلميذ أن يحدد المستوى الذي يناسب قدراته الحركية و ينمي القدرة على اتخاذ القرار و تحمل المسؤولية و الأساليب الغير المباشرة من الاكتشاف الموجه و الذي يجبر التلميذ على أعمال العقل و قراراته الذهنية في الموقف التعليمي مما يساعد التلميذ في تفهم كل جزء من أجزاء المهارة الأمر الذي أدى إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أحمد شوقي (٢٠٠٦) ، هيوبرد دانيال Hubbard Danicel (٢٠٠٩) ، محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) ، محمود محمد الشحات (٢٠١٣) على زيادة فاعلية أسلوب التدريس المتباين عن أسلوب التعليم بالأوامر في التأثير إيجابياً على المستوى أداء المهارات الحركية للأنشطة الرياضية الجماعية و الفردية .

كما يتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) ، مجدي حسين عامر (٢٠٠٥) ، ممدوح محمد سعد (٢٠٠٦) ، مشاري عيسى الرويح (٢٠٠٨) على فاعلية استخدام أساليب التدريس (الاكتشاف الموجه - التبادلي) في تعليم المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر .

جدول (٧) نسب تحين القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية و الضابطة

في المهارات الأساسية لكرة القدم قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ١٦			المجموعة الضابطة ن = ١٦		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
قوة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	٣٥,٩٠	٤١,١٧	%١٥,١٠	٣٥,٩٥	٣٧,٩٥	%٨,١٤
دقة ركل الكرة بوجه القدم الداخلي	١٢,٠٠	٣٦,٥٠	%٢٢٢,٧٣	١١,٥٠	٣١,٠٠	%١٨٥,٧١
السيطرة على الكرة	١١,٥٠	٣١,٨٢	%١٩٣,٥٢	١١,٢١	٢٩,١٤	%١٧٥٠,٦١
ضرب الكرة بالرأس من الثبات	٩,٠٠	٢٢,٣٦	%١٦٧,٠٠	٨,٧٥	١٩,٥٠	%١٣٨,٧١
ضرب الكرة بالرأس من الوثب	٢,١٣	٤,٢٨	%١٩٠,٢٧	٢,٠٠	٣,٤٨	%١٤٨,٠٠

يتضح من جدول رقم (٧) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي المباشر عن القبلي في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم .

و تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه : هيوبرد دانيال Hubbard Danicel (٢٠٠٩) إلى أن أسلوب التدريس المتباين يعمل على تقدم أساليب تدريسية متبادلة ترعى الاختلاف بين المتعلمين بحيث يختار كل متعلم ما يناسبه و يتمشى مع قدراته و سرعته الذاتية في التعلم كما أنه يحقق درجة عالية من التمكن و الاتقان في أداء المهارات المختلفة و المعارف النظرية .

الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث و أهدافه و فروضه وفي حدود عينة البحث تمكن الباحث من التوصل إلى الاستخلاصات التالية :

- (١) يؤثر أسلوب التدريس المتبادلي و الاكتشاف الموجه تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء و بقاء أثر التعلم للمهارات الأساسية (ركل الكرة بوجه القدم الداخلي - السيطرة على الكرة - ضرب الكرة بالرأس من الثبات و من الوثب) في كرة القدم .
- (٢) يؤثر أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم .
- (٣) استخدام أسلوب التدريس المتبادلي و الاكتشاف يزيد من نسب التحسن في مستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر
- (٤) زيادة فاعلية أسلوب التدريس المتبادلي و الاكتشاف في التدريس عن أسلوب التعليم بالأوامر في بقاء أثر التعلم (القياس البعدي المؤجل) لمستوى أداء المهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم .

التوصيات :

في حدود عينة البحث يوصي الباحث بما يلي :

- (١) ضرورة تطبيق أسلوب التدريس المتباين (الاكتشاف الموجه - التعلم المتبادلي - الواجبات الحركية) في تعلم و بقاء أثر التعلم للمهارات الأساسية (قيد البحث) في كرة القدم بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية .
- (٢) أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً للتلميذ خلال العملية التعليمية تماشياً مع التحديثات و التطور التربوي و منها أسلوب التدريس المتباين

- ٣) الاهتمام بتعميم استخدام أساليب التعلم الذاتي على معظم أجزاء الوحدة التعليمية بالشكل الذي يسمح بتطوير مناهج كرة القدم من حيث الشكل و المضمون
- ٤) تشجيع معلمي التربية الرياضية على استخدام أساليب التدريس الحديثة في تعليم مهارات كرة القدم بدرس التربية الرياضية وذلك لتفادي جمود الطريقة التقليدية في التدريس .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١) احمد حسين اللقاني (٢٠٠٤) : تدريس الموارد الاجتماعية ، ط٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢) أحمد زكي صالح (١٩٨٧) : اختبار الذكاء المصور ، كراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٣) حفني محمود مختار (١٩٩٠) : الأسس العلمية في تدريس كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- ٤) رشيد عامر محمد (٢٠٠٥) : "فعالية استخدام أسلوب التعليم (الأقران - الذاتي) بدرس التربية الرياضية على تنمية بعض المهارات الحركية و مستوى التحصيل المعرفي لتلاميذ مرحلة الحلقة الثانية في التعليم الاساسي" مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٨) ، العدد (٦٩) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- ٥) سعيد خليل الشاهد (١٩٩٧) : طرق التدريس في التربية الرياضية ، مكتبة الطلبة ، القاهرة .
- ٦) صالح عبد العزيز وعبد العزيز عبد المجيد (٢٠٠٧) التربية طرق التدريس ، ط٣ ، دار المعارف القاهرة .
- ٧) طه إسماعيل و آخرون (١٩٩٨) : كرة القدم بين النظرية و التطبيق ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٨) عصام الدين رجائي رضوان (٢٠١٣) : تأثير برنامج تعليمي استخدام أسلوب التدريس المتباين على مستوى الأداء المهاري و الانجاز الرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لدى طلبة كلية التربية الرياضية " مجلة العلوم و فنون الرياضة ، المجلد (٤٦) كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان .
- ٩) عفاف محمد عبد الكريم (١٩٩٤) : التدريس للتعلم في التربية البدنية و الرياضية (أساليب - استراتيجيات - تقويم) ط٣ ، منشأة المعارف ، الإسكندرية
- ١٠) غازي السيد يوسف و آخرون (٢٠٠٦) : كرة القدم " تعليم - تدريب - تحكيم" المركز العربي للنشر ، الزقازيق .
- ١١) فايز مراد ، الأمين عبد الحفيظ (٢٠٠٣) دليل التربية العلمية و إعداد المعلمين ، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، الإسكندرية .
- ١٢) فكري حسن ريان (٢٠٠٤) التدريس "أهدافه - أسمه - تقويم نتائجه - تطبيقاته" عالم الكتب ، القاهرة .

- (١٣) فيصل الملا عبدالله (٢٠٠١) : الاتجاه الحديث في أساليب تدريس التربية الرياضية ، مجلة التربية العدد (١٣٩) ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة و العلوم .
- (١٤) كمال زيتون (٢٠٠٥) : التدريس نماذج و مهاراته ، ط٢ ، المكتب العلمي للنشر ، القاهرة .
- (١٥) كوثر حسين كوجك و آخرون (٢٠٠٨) : تنوع التدريس في الفصل " دليل المعلم لتحسين طرق التعليم و التعلم في مدارس الوطن العربي " مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت
- (١٦) مجدى أحمد شوقي (٢٠٠٦) : "تأثير استخدام الأسلوب المتباين في تعلم بعض المهارات الاساسية لمبتدئي تنس الطاولة ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٩) ، العدد (٧١)، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- (١٧) مجدى حسين عامر (٢٠٠٥) : " تأثر أسلوب الاكتشاف و الأفرادي كوسيلة لتحقيق التعلم المستقبل في تعلم بعض مهارات كرة القدم للناشئات " مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٣٨) ، العدد (٦٨) ، كلية الرياضة بنين ، جامعة الزقازيق .
- (١٨) مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤) : استراتيجيات التعليم و أساليب التعلم ، التعلم ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- (١٩) محسن محمد حمص (١٩٩٧) : المرشد في تدريس التربية الرياضية ، دار المعارف ، الإسكندرية .
- (٢٠) محمد بدر الدين صالح (٢٠١٣) : " فاعلية أنماط مختلفة من أسلوب التدريس المتباين على تحقيق بعض أهداف درس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٧) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق .
- (٢١) محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١) : اختبار الأداء الحركي ، ط٤ ، دار العربي ، القاهرة .
- (٢٢) محمد سعد زغول / مكارم حلمي أبو هرجة ، هاني سعيد عبد المنعم (٢٠٠١) تكنولوجيا التعليم و أساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- (٢٣) محمد سعيد عزمي (١٩٩٦) : أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التنظيم الأساسي بين النظرية و التطبيق ، منشأة المعارف ، الإسكندرية .
- (٢٤) محمد صبحي حسانين (٢٠٠١) : القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ، ط٤ ، ج١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (٢٥) محمد عبده صالح و مفتي إبراهيم حماد (١٩٩٤) : أساليب كرة القدم ، دار عالم لمعرفة ، القاهرة .
- (٢٦) محمود أبو العنين و مفتي إبراهيم حمادة (١٩٩٥) : تخطيط برنامج إعداد لاعب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

- (٢٧) محمود عبد الحليم عبد الكريم (٢٠٠٦) : ديناميكية تدريس التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- (٢٨) محمود محمد الشحات (٢٠١٣) : "تأثر استخدام التدريس المتباين على مستوى أداء و بقاء أثر التعليم لمهارة الشقلبة الأمامية على اليدين لجهاز طاولة القفز " ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، المجلد (٤٧) ، العدد (٩١) ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق